تقويم اسس انتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار

*د. ابو المكارم عبيد ابو الحمد
**د. وسيلة محمد مهران

١ / . المقدمة ومشكلة البحث

إن عملية الجمع بين الخصائص المميزة للفرد الرياضي وبين متطلبات التخصص الرياضي الذي يتطلب تلك الخصائص تعتبر الخطوة الأساسية في طريق الارتفاع بالمستوي الرياضي والوصول الي المستويات الرياضية العالية.

وعلي الرغم من المعرفة التامة لأهمية عملية الإنتقاء والإكتشاف المبكر للموهوبين رياضيا ، فقد ظلت هذه العملية لفترة طويلة تخضع للأساليب غير العلمية ، حيث إعتمدت علي الصدفة والملاحظة العابرة والخبرة الشخصية وغيرها من الأساليب غير المقننة علميا ، ومع التطور المذهل في تحطيم الارقام القياسية لمسابقات الميدان والمضمار وإرتفاع مستوي الاداء الرياضي ومايتطلبه ذلك من الارتفاع بالاحمال التدريبية بصورة دائمة فقد

* كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان
** كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية - جامعة الاسكندرية .

أصبحت عملية إنتقاء الموهوبين الذين تمكنهم قدراتهم وإستعداداتهم من تحقيق هذه المستويات والأرقام من أهم المشكلات التي تواجه المدربين وخبراء التربية الرياضية والمسئولين عن الرياضة (٢ : ١)

وقد إختلفت العديد من البحوث والدراسات حول الأسس التي يجب أن تتبع عند إنتقاء الناشئين ولقد كان ذلك واضحا حين تناولت مجلة New Studies الصادرة عن الإتحاد الدولي لألعاب القوي للهواة في عددها الصادر في الثالث من سبتمبر لسنة (١٩٩٢) إستعراض لأراء مجموعة من خبراء ومدربي ألعاب القوي في العالم حول موضوع تحديد مواصفات إنتقاء المواهب لمسابقات الميدان والمضمار Talent Indtifictions (٩ : ١٩ :١٢)

وقد ظهر جليا خلال تلك الندوة الإختلاف الواضح في أراء المدربين والخبراء والمشتركون بها ، حيث مثلوا مدارس مختلفة فمنهم من أقر وجود نظام رسمي معتمد للإنتقاء ، ومنهم ممن أكد علي أهمية النظام المدرسي ودور كل من المدرس والمدرب ، بينما تطرق آخرون إلي أفضلية الإختبارات المعملية والميدانية ، وقد إستند بعض هؤلاء المدربون والخبراء علي نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية الحديثة حيث ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الدراسات التي تناولت برامج خاصة في عدد من الدول وضعت من أجل إنتقاء أفضل العناصر للمشاركة في مسابقات الميدان والمضمار في مرحلة سنية مبكرة تسمح بإستمرارية التقدم من أجل تحقيق مستويات أفضل ، بينما إستند البعض الآخر في وجهات نظرهم عي خبراتهم العملية في مجال التدريب الرياضي .

ومن خلال الإطلاع علي النظم المتبعة في عدد من دول العالم ، رأي الباحثان أن الكثير منها قد تحول إمكانياتنا المادية من تحقيقها من خلال واقعنا المحلي .

لذا رأي الباحثان أن يقوما بدراسة لإستطلاع رأي عدد من الخبراء والمدربين فيما جاء في هذه النظم المختلفة بهدف تحديد أهم ما يجب أن يوضع من أسس لأختيار أفضل العناصر من الناشئين في إطار واقعنا المحلي الذي يعكسه شعور العاملين في هذا المجال من الجانب التطبيقي ، وبالتالي يمكن أن تقل وبقدر الإمكان الفجوة بين النظرية والتطبيق .

٢/. المراجعة النظرية للدراسة

يشير بلتولا Peltola (١٩٩٢) إلي أن إنتقاء اللاعبين هي العملية التي يتم من خلالها تشجيع الناشئين للمشاركة في الرياضات التي يمكن لهم من خلالها تحقيق فرص أكبر للنجاح مستندة في ذلك علي إختبارات قياسية مختارة (١٠ : ٧)

وتتلخص أهمية عملية الأنتقاء في إختيار العناصر الصالحة والموهوبة فقط توفيراً للوقت والجهد والمال عن طريق وضع الضوابط التي تسمح بإنتقاء أفضل العناصر وفق أسس علمية قابلة للتنفيذ لإكتشاف القدرات الخاصة للناشئين ومساعدتهم علي إختيار المسابقات التي تتفق مع قدراتهم لتحقيق أعلي مستوي ممكن من الإنجاز الرقمي عن طريق رعاية الصفوة الممتازة لعدة سنوات متتالية مع التركيز عليهم بصفة أساسية (٥ : ١٩:٢٠)

وتعتبر عملية الإنتقاء عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد إلا أنه يوجد العديد من التقسيمات المختلفة لمراحل الإنتقاء ويمكن تلخيصها في ثلاثة مراحل هي الإنتقاء المبدئي (العام) ثم الإنتقاء التنبؤي (الخاص) لمن إجتاز المرحلة الأولي ثم الإنتقاء التشخيصي لمن إجتاز المرحلة الأولي والثانية ، وعلي الناشئ أن يصل إلي مستويات محددة تحديداً دقيقا من محددات الأنتقاء خلال كل مرحلة من هذه المراحل ، وعلي ذلك فقد تم تحديد محددات الإنتقاء في ثلاث محددات رئيسية هي :-

١/٢ المحددات البيولوجية

وتتضمن هذه المحددات العوامل والمتغيرات البيولوجية التي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الإنتقاء بمراحله المختلفة ومن أهم هذه المحددات (الصفات الوراثية ، مراحل النمو، العمر الزمني والعمر البيولوجي ، المقاييس الجسمية ، الصفات البدنية ، خصائص الأجهزة الوظيفية) .

٢/٢ المحددات النفسية

وتتضمن العوامل والمتغيرات النفسية التي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الإنتقاء بمراحله المختلفة والتي تتضمن (السمات العقلية المعرفية ، السمات الإنفعالية الوجدانية) .

٣/٢ الإستعدادات الخاصة

ويقصد بالاستعدادات الخاصة قدرة الفرد وإمكاناته لممارسة نوع معين من أنواع النشاط الرياضي وهو يعبر عن تكامل مجموعة من الصفات التي تلعب دورا في الفروق الفردية والإرتباطات المتبادلة بين التكوينات والعلاقة بين الإستعدادات البدنية العامة والخاصة ، وهي تتضمن المحددات البيولوجية والنفسية معاً . (٥:٤١)

وتشير نتائج الندوة السابق الإشارة إليها إلي وجود بعض الإختلافات في أساليب الإنتقاء ومحدداته في بعض الدول حيث يشير كل من "ريزاك Ri-sak" (١٩٨٦) ، " شين هونج فو " Chen Hong Wu (١٩٩٢) إلي أن الإنتقاء

والتدريب في الصين والذي يتم في مرحلة مبكرة له أهمية قاطعة من أجل تحقيق الرياضي العالمي ، لذا فإن الإنتقاء يجب أن يستند علي نظام علمي تجريبي ، هذا ويعطي "شين هونج فو " مثالاً لذلك بأن الإنتقاء المبكر والسليم قد أثمر في حصول الصين علي عدد من البطولات العالمية والتي من أهمها الوثب العالي والتي تمكن الصينيون فيها من تحطيم (رقم العالم خمس مرات في مسابقات الرجال والنساء .

هذا ويحدد "شين فو" أن كافة الناشئين يخضعون لتقويم الجوانب التالية:

- نماذج النمو العام .
- الحد الأقصي لفترات النمو .
- القدرات الحركية - التوافق - الناحية المزاجية Temperament .
- معدل النمو للأرقام المسجلة .
- الصحة والوراثة .
- تقويم الإنتظام والتقدم في المراحل السابقة (٣٨:١١) (٣٧:٧)

ويشير تابا شنيك Tabachnik (١٩٩١) من الإتحاد السوفيتي (سابقاً) بأن إنتقاء المواهب يمر من خلال ثلاثة مراحل - وفيما بين هذه المراحل السنية يتم إختيار الأطفال الذين يتم تدريبهم بواسطة مدرسي التربية البدنية الأكفاء أو المدربون المؤهلون لتدريب هذه المراحل السنية (٤٧:١٢)

هذا ويضيف بلتولا Peltola (١٩٩٢) الشكل التالي لإيضاح مراحل الإنتقاء الثلاث للموهوبين بالإتحاد السوفيتي (سابقا) خلال فترة زمنية من ٥:٤ سنوات (٩:١٠)

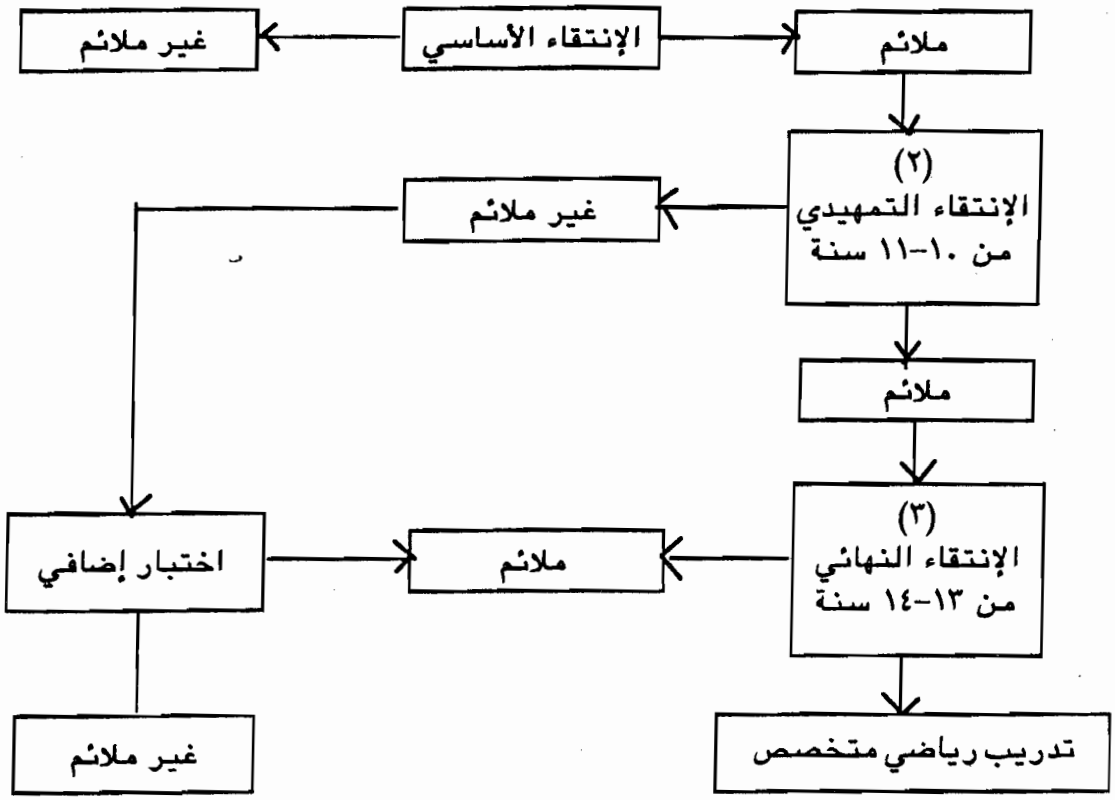

مراحل الانتقاء للموهوبين عن بلتولا Peltola ١٩٩٢

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث لتحديد أهم المتطلبات الخاصة بكل مسابقة من مسابقات الميدان والمضمار وما يجب أن يتميز به كل متسابق من خصائص حتي يتسني له الوصول إلي المستويات الرياضية العالية . إلا إنه من الصعوبة بمكان التوصل إلي نظام محدد لعملية الإنتقاء يمكن تعميمه ، حيث ظهرت الإختلافات واضحة من الندوة السابق الإشارة إليها حول العديد من الموضوعات منها وجود نظام محدد يتضمن برامج لإنتقاء الناشئين من عدمه ، وكذلك حول المراحل السنية المناسبة لبداية عملية الإنتقاء وطول كل مرحلة من مراحل الإنتقاء والمسابقات التي تسهم فيها عملية الإنتقاء بشكل أكثر فاعلية في تحقيق الانجاز الرقمي .

لذا رأي الباحثان أن يضعا عدداً من المقترحات والأسئلة في شكل إستبيان يمكن من خلال نتائجه محاولة الوصول لعدد من التوصيات التي من شأنها تحقيق إنتقاء أفضل للناشئين علي أساس علمي وفي إطار إمكانياتنا المتاحة .

٣/. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلي تقويم أسس إنتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار من خلال :-

١/٣ تحديد أهم النظم المقترحة من أجل إنتقاء أفضل للناشئين لمسابقات الميدان والمضمار .

٢/٣ تحديد أهم أسس الفنية لإنتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار .

٣-٣ تحديد المراحل السنية المناسبة للبدء في عملية الإنتقاء ، والفترات الزمنية المناسبة لمراحل الإنتقاء .

٤-٣ تحديد السباقات التي يساهم فيها الإنتقاء بصورة أكثر فاعلية في تحقيق إنجازات رقمية متميزة .

٤/. الإجراءات :

١/٤ منهج البحث

تم إستخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة .

٢/٤ عينة البحث

تم اختيار عدد (١٢٠) من المدربين ومدرسي التربية الرياضية والذين يعملون في مجال مسابقات الميدان والمضمار .

٣/٤ أدوات جمع البيانات

١/٣/٤ المراجع العلمية والبحوث والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة بالمناقشة والتحليل .

٢/٣/٤ إستمارة الإستبيان وقد قام الباحثان باتباع الخطوات التالية لإعداد هذا الإستبيان .

١/٢/٣/٤ تحديد المحاور اللازمة لإستطلاع الرأي وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث .

٢/٢/٣/٤ تم عرض الإستمارة علي عدد ثلاثة من الخبراء في مجال مسابقات الميدان والمضمار ممن تنطبق عليهم الشروط التالية :-

- حاصل علي درجة الدكتوراه في التربية الرياضية

- خبرة في مجال التدريب والتعليم لمدة لا تقل عن (١٥) سنة .

ولقد شمل الإستبيان المحاور التالية :-

* نظم إنتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار .
* الأسس الفنية لإنتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار .
* مراحل الإنتقاء .

٣/٢/٣/٤ تم وضع العبارات المناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح ولا يحتاج إلي تفسير أو شرح ثم تم ترتيب العبارات بطريقة عشوائية .

٤/٢/٣/٤ تم تقويم كل عبارة علي أساس ميزان تقدير ثلاثي (٣-٢-١) أو (أوافق - أوافق الي حد ما - لا أوافق) وبذلك أصبحت الدرجة النهائية لكل عبارة ٣٦٠ درجة .

٥/٢/٣/٤ تم إعادة عرض الإستمارة علي السادة الخبراء للتأكد من صدق الإستمارة - وبناء علي ملاحظاتهم عدلت صياغة بعض العبارات حتي أصبحت في صورتها النهائية .

٦/٢/٣/٤ تم حساب ثبات الإستمارة وذلك من خلال إعادة تطبيقها علي عينة (ن =٢٠) من المدربين والمدرسين العاملين في مجال مسابقات الميدان والمضمار وقد تم تقدير قيمة معامل الثبات ما بين (٠,٨٥ -٠,٩٢) باستخدام معادلة سبيرمان براون .

ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لمحاور الإستبيان

جدول (١)

معامل الثبات لمحاور إستمارة الإستبيان

محاور الإستبيان	معامل الثبات
نظم إنتقاء الناشئين	٠,٩٢
الأسس الفنية لإنتقاء الناشئين	٠,٨٦
مراحل الإنتقاء	٠,٨٥

- تم تطبيق إستمارة الإستبيان علي أفراد عينة البحث خلال الفترة من ١٥/١٠/١٩٩٤ حتي ١٥/١١/١٩٩٤ وذلك بعد إعدادها في صورتها النهائية .

٥/. عرض ومناقشة نتائج البحث

٥/١ عرض النتائج

جدول (٢)

النسبة المئوية لمجموع الدرجات الخاصة بتقويم نظم إنتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار

العناصر	أوافق	أوافق إلي حد ما	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية ٪
أولاً : نظام الإنتقاء * أفضل أن يتم الإنتقاء في خلال نظام محدد يتم تغذيته والإشراف عليه من قبل إتحاد اللعبة المختص	٨٢	١٨	٢٠	٣٠٢	٨٣,٩
* أفضل أن يتم الإنتقاء من خلال برامج التربية الرياضية المدرسية (النشاط الرياضي الخارجي) ومن خلال المقابلات المنتظمة	٢١	٦٦	٣٣	٢٢٨	٦٣,٣
* البرامج الحالية للرياضة المدرسية تسمح بإكتشاف المواهب وإنتقاء الناشئين	٣	١٥	١٠٢	١٤١	٣٩,٢
* أفضل أن يتم الإنتقاء من خلال أنشطة الأندية ومراكز الشباب	٤٠	٥٣	٢٧	٢٥٣	٧٠,٣
* الإمكانات الحالية بالمدارس تسمح بتنظيم برامج للإنتقاء المبكر للناشئين	٧	٣٠	٨٣	١٦٤	٤٥,٦

يتضح من جدول (٢) أن أعلي نسبة مئوية من الأراء تتجه نحو أهمية وجود نظام محدد لإنتقاء الناشئين حيث بلغت نسبة الموافقة ٨٣,٩ ٪ بينما إنخفضت هذه النسبة إلي ٣٩,٢٪ بالنسبة للبرامج المدرسية الحالية ومدي إسهامها في إنتقاء الناشئين وربما يرجع ذلك إلي نقص الإمكانات والتي بلغت نسبة الموافقة عليها ٤٥,٦ ٪ .

جدول (٣)

النسبة المئوية لمجموع الدرجات الخاصة بتقويم الأسس الفنية لإنتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار

العناصـــــــــــــر	أوافـــق	أوافق إلي حـد مـا	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية ٪
ثانيا الأسس الفنية للإنتقاء * تفضل الإختبارات المعملية من أجل الانتقاء الأفضل للناشئين .	٣٠	٢٨	٦٢	٢٠٨	٥٧,٨
* الإختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية والقياسات الأنثروبومترية تفضل عن غيرها من أجل الإكتشاف المبكر للناشئين	١٠٢	١٨	–	٣٤٢	٩٥,–
* المدربون الحاليون مؤهلون للعمل مع الناشئين وخاصة في مرحلة الإنتقاء التمهيدي المبكر .	٣٠	٦٢	٢٨	٢٤٢	٦٧,٢
* مدرسو ومدرسات التربية الرياضية لديهم إلمام كاف بوسائل انتقاء الناشئين .	٢٠	١٧	٨٣	١٧٧	٤٩,٢
* الحاجة ماسة لوجود مستويات محلية معيارية يتم من خلالها إنتقاء الناشئين.	٩٢	٢٨	–	٣٣٢	٩٢,٢
* البحث العلمي الحالي أسهم في عملية إنتقاء الناشئين وحل المشاكل علي أساس علمي تطبيقي	٣٠	٥٢	٣٨	٢٣٢	٦٤,٤

يتضح من جدول (٣) إرتفاع نسبة الموافقة علي إستخدام الإختبارات الميدانية حيث بلغت –,٩٥٪ وكذلك الحاجة ماسة لوجود مستويات معيارية يتم من خلالها إنتقاء الناشئين حيث بلغت ٩٢,٢ بينما إنخفضت نسبة الموافقة علي تفضيل الاختبارات المعملية حيث بلغت ٥٧,٨٪ وكذلك إلمام مدرسو ومدرسات التربية الرياضية بوسائل انتقاء الناشئين حيث بلغت ٤٩,٢٪ .

جدول (٤)

النسبة المئوية لمجموع الدرجات الخاصة بتقويم مراحل إنتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار

العناصـــــــــــــر	أوافـــق	أوافق إلىٰ حـد مـا	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية ٪
ثالثا مراحل الإنتقاء					
* إختر إحدي العبارات التالية وحدد درجة موافقتك عليها .					
- يتم الإنتقاء التمهيدي للناشئين					
من سن ٦-٨	٧٠	ـــــ	ـــــ	٢١٠	٥٨,٣
من سن ٩-١٢	٣٣	ـــــ	ـــــ	٩٩	٢٧,٥
من سن ١٣-١٥	١٧	ـــــ	ـــــ	٥١	١٤,٢
- أفضل ان يتم الانتقاء علي مراخل مختلفة تستغرق كل مرحلة زمنية :					
زمن يتراوح من ٣-٤ سنوات	٣٠	ـــــ	ـــــ	٩٠	٢٥,-
زمن يتراوح من ٤-٥ سنوات	٧٤	ـــــ	ـــــ	٢٢٢	٦١,٧
زمن يتراوح من ٦-٨ سنوات	١٦	ـــــ	ـــــ	٤٨	١٣,٣
- الإنتقاء يساهم بشكل أكثر فاعلية في المسابقات التالية (يمكنك اختيار أي عدد من المسابقات تراه مناسبا					
- العدو والجري بأنواعه	٣٤	٤٧	٣٩	٢٣٥	٦٥,٣
- الوثب	٧٦	٢٣	٢١	٢٩٥	٨١,٩
- الرمي	٨٤	٢٧	٩	٣١٥	٨٧,٥
- الحواجز	٨٣	٢٥	١٢	٣١١	٨٦,٤

يتضح من جدول (٤) أن مرحلة الإنتقاء التمهيدي للناشئين تتم في المرحلة السنية من ٦:٨ سنوات حيث بلغت نسبة الموافقة عليها ٥٨,٣٪ وأن تستغرق كل مرحلة من مراحل الإنتقاء من ٤:٥ سنوات حيث بلغت نسبة الموافقة عليها ٦١,٧٪ كذلك يتضح أن الإنتقاء المبكر يسهم في تحقيق إنجازات رقمية متميزة في المسابقات التالية (الرمي - الحواجز - الوثب - الجري) علي الترتيب .

٢/٥ مناقشة النتائج

من خلال العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي :-

* تبين نتائج جدول (٢) أهمية وجود نظام محدد ومقنن لإنتقاء الناشئين يتم الإشراف عليه من قبل إتحاد اللعبة المختص حيث بلغت نسبة الموافقة ٨٣,٩٪ ، بينما جاءت أفضلية إنتقاء الناشئين من الأندية ومراكز الشباب أو برامج التربية الرياضية المدرسية ٧٠,٣٪ ، ٦٣,٣٪ علي الترتيب ، بينما جاءت نسبة الموافقة منخفضة للغاية بالنسبة للبرامج الحالية للرياضة المدرسية والإمكانات الحالية بالمدارس حيث بلغت ٣٩,٢٪ ، ٤٥,٦٪ .

* تشير نتائج جدول (٣) إلي تفضيل الإختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية والقياسات الجسمية للكشف المبكر عن الموهوبين حيث بلغت نسبة الموافقة -,٩٥٪ بينما بلغت نسبة الموافقة علي الإختبارات المعملية ٥٧,٨٪ كما جاءت نسبة الموافقة مرتفعة بالنسبة للحاجة لوجود مستويات معيارية يتم من خلالها إنتقاء الناشئين حيث بلغت ٩٢,٢٪ وجاءت نسبة الموافقة علي إسهام البحث العلمي في عملية إنتقاء الناشئين ٦٤,٤٪ كما جاءت نسبة الموافقة علي إلمام مدرسو ومدرسات التربية الرياضية بوسائل إنتقاء الناشئين منخفضة حيث بلغت ٤٩,٢٪ وكذلك بالنسبة للمدرسون الحاليون حيث بلغت ٦٧,٢٪ .

* وتشير نتائج جدول (٤) إلي أن أعلي نسبة موافقة بالنسبة للإنتقاء التمهيدي في المرحلة السنية من ٨:٦ سنوات حيث بلغت ٥٨,٣٪ وأن يستغرق زمن كل مرحلة من مراحل الإنتقاء من ٥:٤ سنوات حيث بلغت نسبة الموافقة ٦١,٧٪ ، بينما كان ترتيب المسابقات التي يسهم الإنتقاء بصورة أكثر فاعلية في تحقيق إنحازات رقمية متميزة لها (الرمي - الحواجز - الوثب - الجري) حيث بلغت نسبة الموافقة علي كل منها ٨٧,٥٪ ، ٨٦,٤٪ ، ٨١,٩٪ ، ٦٥,٣٪ علي الترتيب .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من ماك وليام Mc William ولاندري Landry (١٩٩٢) المدربان الكنديان حيث أكدا علي أهمية وجود برنامج مقنن يتم من خلاله الكشف المبكر عن الموهوبين رياضيا وأشارا إلي وجود مثل هذا البرنامج في بلدهم . (٩)

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع كل ممن جامبيتا Gambetta الخبير الأمريكي ، ولوبيز Lopez المدرب البرتغالي ، وشوليك Schulck المدرب المجري (١٩٩٢) حيث أكدا علي عدم وجود نظام رسمي معتمد وأن الإنتقاء يتم من خلال برامج التربية نظام رسمي معتمد وأن الإنتقاء يتم من خلال برامج التربية البدنية والمدرسية والأندية التي تتضمن العديد من اللقاءات الرياضية التي تسهم في عملية الإنتقاء (٩) .

ويعد تفضيل المدربون والمدرسون المصريون لإنتقاء الناشئين لمسابقات الميدان والمضمار من خلال نظام محدد يشرف عليه إتحاد اللعبة المختص أمراً طبيعيا متمشيا مع غياب البديل الآخر وهو برامج التربية الرياضية المدرسية وضعف الإمكانات الحالية المتاحة لها ، وكذلك ضعف إمكانات الأندية ومراكز الشباب والتي تتجه بالإهتمام نحو رياضات شعبية أخري مثل كرة القدم وغيرها .

وكذلك بالنسبة لتفضيل الإختبارات البدنية عن الإختبارات المعملية نظرا لسهولة أداء الإختبارات البدنية وعدم تكلفتها وقلة الإمكانات التي تحتاجها بالإضافة إلي أن الإختبارات البدنية والجسمية تعد موشرا عن سلامة الأجهزة الوظيفية والتي تقاس معمليا حيث تعبر صفة التحمل الدوري التنفسي عن سلامة الجهاز الدوري التنفسي وتعبر صفتي القوة والسرعة عن سلامة الجهاز العضلي والعصبي (٦ : ٣)

ويشير ألفورد Alford (١٩٩٢) إلي أن الإختبارات المعملية يمكن أن تستخدم كأدوات لضبط وإحكام عملية التدريب ولكنها غير منتشرة الإستخدام من أجل إنتقاء المواهب (٢٣:٩) .

بجانب ما تقدم تؤكد نتائج هذه الدراسة علي ما جاء في تقدير كل من بلتولا Peltola وفونستين Vonstein (١٩٩٢) عن أهمية إعداد المدرب ومدرس التربية الرياضية إعداداً خاصا من أجل فهم وإدراك أسس إنتقاء الناشئين (٩:١٠) (٢٠:٩) .

أما بالنسبة لمراحل الإنتقاء فنجد أن أعلي نسبة موافقة علي المرحلة السنية لبداية الإنتقاء التمهيدي كانت من سن ٨:٦ سنوات ، وقد تعد هذه المرحلة السنية مبكرة بعض الشئ وتختلف مع ما جاء في العديد من الدراسات إلا أنه يعد أمراً طبيعياً بل ضرورياً بالنسبة لواقعنا المحلي حيث تنعدم الأنشطة المدرسية والوسائل الترويحية المرتبطة بالناحية الإقتصادية مما يقلل من الرصيد الحركي الذي يكتسبه الطفل خلال تلك المرحلة السنية ، مما يستلزم البداية المبكرة له حيث يجب أن يمارس الطفل خلال تلك المرحلة الألعاب المخصصة لإكساب المهارات الحركية الأساسية في صورة ألعاب ترويحية .

كما يجدر الإشارة إلي أن الفترة الزمنية التي يجب أن تستغرقها طول كل مرحلة من مراحل الإنتقاء هي من ٥:٤ سنوات وهذا ما يتفق مع البرنامج المستخدم في الإتحاد السوفيتي (سابقا) والذي سبق الإشارة إليه خلال المراجعة النظرية (٩:١٠)

أما بالنسبة للمسابقات التي يسهم الإنتقاء في تحقيق إنجازات رقمية متميزة لها فقد جاءت علي الترتيب مسابقات (الرمي - الحواجز - الوثب - الجري) وتتفق هذه النتائج مع آراء العديد من الخبراء حيث أكدوا علي أن المسابقات التي تتطلب جوانب فنية أكثر تعقيداً تتطلب أفراد موهوبين بالإضافة إلي أنها تتطلب التدريب في سن مبكرة علي الأداء الحركي الصحيح.

٦/. الإستنتاجات والتوصيات

١/٦ الإستنتاجات

في حدود آراء عينة البحث ومن خلال عرض ومناقشة النتائج يتضح الآتي :

١/١/٦ نظم الإنتقاء

١- ضرورة وجود نظام محدد يتم تقنينه والإشراف عليه من قبل إتحاد اللعبة المختص للكشف المبكر عن الموهوبين .

٢- أن الإمكانات الحالية بالمدارس وبرامج التربية الرياضية بها لا تسمح بتنظيم برامج لإنتقاء الناشئين .

٣- أن أنشطة الأندية ومراكز الشباب لا تسمح بإنتقاء الموهوبين بالقدر الكاف .

٢/١/٦ الأسس الفنية للإنتقاء

١- أن الأختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية والقياسات الجسمية تفضل عن الإختبارات المعملية من أجل الإكتشاف المبكر للناشئين .

٢- أن الحاجة أصبحت ماسة لوجود مستويات معيارية محلية يتم من خلالها إنتقاء الناشئين .

٣- أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ليس لديهم إلمام كاف بوسائل إنتقاء الناشئين .

٤- أن البحث العلمي لم يسهم بالقدر الكافي في حل مشاكل عملية الإنتقاء علي أساس علمي وتطبيقي بالنسبة لواقعنا المحلي .

٣/١/٦ مراحل الإنتقاء

١- أن للإنتقاء المبكر للناشئين أهمية كبري حيث يبدأ الإنتقاء التمهيدي من سن ٨:٦ سنوات .

٢- أن أفضل مدة زمنية لكل مرحلة من مراحل الإنتقاء من ٥:٤ سنوات

٣- أن الإنتقاء يسهم في تحقيق إنجازات رقمية متميزة في المسابقات التالية (الرمي - الحواجز - الوثب - الجري) علي الترتيب .

٢/٦ التوصيات

في ضوء مناقشة النتائج والاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي :-

نظراً للوضع الحالي للرياضة المدرسية يوصي الباحثان بضرورة وضع نظام محدد ومقنن لإنتقاء الناشئين لمختلف مسابقات الميدان والمضمار يشرف علي تنفيذه إتحاد ألعاب القوي ويتعاون في ذلك مع الإدارة الخاصة بالتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم .

* الإهتمام بإعداد المدربين ومدرسي التربية الرياضية وتأهيلهم لإنتقاء الناشئين وتوجيههم للمسابقات التي تتناسب وقدراتهم وإستعداداتهم .
* زيادة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة للمدارس .
* الإعتماد علي الإختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية والقياسات الجسمية للناشئين مع ضرورة وضع مستويات معيارية للمراحل السنية المختلفة للكشف عن معدلات النمو خلال مراحل الإنتقاء المختلفة .
* ضرورة البدء المبكر لإنتقاء الناشئين وخاصة السباقات التي تتطلب جوانب فنية أكثر تعقيداً .
* تبسيط نتائج البحث العلمي وتوزيعها علي المدربين والمدرسين العاملين بمجال الناشئين ، والإهتمام بالبحوث والدراسات المرتبطة بالواقع المحلي .

المراجع العربية والأجنبية

١- أحمد فكري محمد سليمان : دراسة لآراء مدرس التربية الرياضية في منهج العاب القوي المطور للمرحلة الإعدادية - نظريات وتطبيقات العدد الثاني عشر جامعة الاسكندرية ١٩٩١.

٢- المركز القومي للبحوث الرياضية : الإنتقاء الأنثربومتري والبدني للناشئين في مسابقات الميدان والمضمار المرحلة الأولي (مبتدئون) المجلس الأعلي للشباب والرياضة ، القاهرة ، ١٩٩٢.

٣- سليمان علي حسن وآخرون : التحليل العلمي لمسابقات الميدان والمضمار دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣.

٤- عزت الكاشف : الأسس في الإنتقاء الرياضي - مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٩.

٥- عويس الجبالي : ألعاب القوي النظرية - التطبيق ، مطبعة التيسير ، القاهرة ١٩٨٩.

٦- محمد حسن علاوي : فسيولوجيا التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٨٤.

7- Chen Hong Wu.. Talent Identification in china., inN.S.A. The IAAF Quarterly Magazine london Vol. (7:3)1992.

8- Dick F. Winners are made not born., N.S.A. , The IAAF Quarterly Magazine london Vol.(7-3)1992.

9- N.S.A, Round Table. Topic: Tolent Identifications, The IAAF Quarterly Magazine Vol. (7-3)1992.

10- Peltola E., Talent Identifications, N.S.A The IAAF Quarterly Magazin London Vol. (7-3)1992.

11- Rizak, G: Observations on Talents identifications and sport traning in the chines Education system CAHPER., ACSEL Journal1989.

12- Taba chink K.B., Inside Soviet sports Science port # Screening for Talents. Scholastic coach (1991).